Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التشبيه المقلوب

١ ـ قال شاعر :

الشمس تحسده ، والبدر يعشقه والدر يشبهه والظبي يحكيه

تعودنا أن نشبه اشراقة وجه الحبيب بالدرة الكريمة ، وحسن قوامه بالغصن الأملود ، ورقة خصره ، بخصر الظبي الغرير ، وما الى ذلك من التشبيهات ، إلا أن شاعرنا قلب الآية ، فرأى في حبيبه مشبهاً به فجعل الدر يشبهه ، والغزال يحاكيه ، فكأن حبيبه هو الأصل .

٢ ـ قال آخر يمدح خليفة :

وبدا الصباح كأنه غرته وجه الخليفة حين يمتدح

المشبه هنا ضوء الصباح ، وكان الأصل أن يكون مشبهاً به ، والمشبه به هنا وجه الخليفة وكان الأصل أن يكون مشبهاً الا أن شاعرنا المتملق قلب الآية وجعل الأصل فرعاً والفرع أصلاً .

٣ ـ قال البحتري يصف بركة المتوكل :

كأنها حين لجت من تدفقها يد الخليفة لما سال واديها

أيضا لجأ الى المبالغة فجعل البحيرة في تدفقها بالماء تشبه يد الخليفة وهي تبعثر الأموال على المنافقين :